● أخبار قصيرة

صادرات النفط الإيراني تسجل ارتفاعاً جديداً

تشير الإحصائيات إلى أن صادرات النفط الإيراني بلغت مليوني برميل. والآن، باعتراف الذراع المعلوماتي لوزارة الطاقة الأمريكية، فإن إنتاج النفط الإيراني حطم الأرقام القياسية أيضاً.

وأظهرت أحدث إحصائيات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن إنتاج إيران النفطي في شهر سبتمبر الماضي ارتفع إلى ٣ ملايين و ٤٥٠ ألف برميل. هذا الرقم يزيد بـ ٥٠ ألف برميل عن إنتاج شهر يناير الذي تولى فيه ترامب السلطة.

وكان وزير الطاقة الأمريكي، كريس رايت، صرح في وقت سابق: «يمكننا إيقاف صادرات النفط الإيراني»؛ لكن قبل أسبوع أعلنت شركة Tanker Trackers أن صادرات النفط الإيراني في سبتمبر ٢٠٢٥ بلغت مليوني برميل يومياً، وهو رقم سُجل سابقاً فقط في زمن الاتفاق النووي.

نمو بنسبة ٢٦٪ في صادرات سلسلة الحديد والصلب

نشرت جمعية منتجي الحديد والصلب في إيران إحصاءات صادرات سلسلة الحديد والصلب، للأشهر الستة الأولى من عام الإيراني الجاري، والتي أظهرت نموًا بنسبة ٢٦٪ في قيمة صادرات سلسلة الحديد والصلب خلال النصف الأول من هذا العام.

ووفقًا لهذه الإحصاءات، ارتفع حجم صادرات الحديد والصلب في البلاد بنسبة ٣٤٪، بينما زاد إجمالي حجم صادرات سلسلة الحديد والصلب بنسبة ٤٥٪.

وبأتي ذلك في الوقت الذي كانت فيه هذه المؤشرات تسجل انخفاضًا في إحصاءات الربع الأول. كما وصلت قيمة صادرات منتجات سلسلة الحديد والصلب في البلاد خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري إلى حدود ٤ مليارات دولار، مسجلة نموًا بنسبة ٢٦٪.

عقد الاجتماع السادس لهيئة تنسيق العلاقات الاقتصادية الخارجية

عُقد الاجتماع السادس لهيئة تنسيق العلاقات الاقتصادية الخارجية في العام الجاري، يوم الأحد، برئاسة حميد قنبري، نائب وزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية، وبحضور النواب الاقتصاديين للأجهزة التنفيذية الأعضاء في هذه الهيئة.

وفي هذا الاجتماع، قدّم محمد علي دهقان دهنوي، رئيس منظمة تنمية التجارة، تقريرًا عن آخر مستجدات اتفاقيات التجارة التفضيلية والحرة للبلاد، والخطط المستقبلية لهذا العام.

وفي جانب آخر من هذا اللقاء، نوقشت آخر مستجدات العلاقات الاقتصادية الإيرانية مع العراق. وقدّم محمد علي بك، مساعد الوزير والمدير العام لشؤون الخليج الفارسي بوزارة الخارجية، ونواب الشؤون الاقتصادية في محافظات خوزستان وإيلام وكرمانشاه، شرحًا للوضع الراهن والعقبات التي تعترض سبيل توسيع التعاون مع العراق.

وزيرة النقل، مؤكدة أهمية التعاون الثلاثي في مجالات النقل والترانزيت والطاقة:

تطوير ممر الشمال-الجنوب محور التعاون بين إيران وأذربيجان وروسيا

الوفاق/ أكدت وزيرة النقل والتنمية العمرانية على أهمية التعاون الثلاثي بين إيران وأذربيجان وروسيا في مجالات النقل والترانزيت والطاقة، مشيرة إلى أن هذا التعاون يمكن أن يشكل أساسًا لتعزيز البنية التحتية الإقليمية وتحقيق التكامل الاقتصادي في مسار ممر الشمال-الجنوب الدولي.

وألقت فرزانه صادق، وزيرة النقل والتنمية العمرانية رئيسة اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وجمهورية أذربيجان، والتي سافرت إلى باكو صباح الإثنين (٢١ أكتوبر)، كلمة خلال الاجتماع الثلاثي بين إيران وأذربيجان وروسيا، وصفت فيها هذا الاجتماع بأنه مبادرة مهمة لتعزيز الروابط في مجالات النقل والترانزيت والتعاون في قطاع الطاقة والتكامل بين الدول الثلاث. كما أعربت عن شكرها لجمهورية أذربيجان على استضافتها المتميزة لهذا الحدث.

وأعربت وزيرة النقل عن ثقتها بأن النتائج الإيجابية لهذا الاجتماع يمكن أن تُشكل خريطة طريق تؤدي إلى تطوير البنية التحتية للترانزيت وتعزيز الروابط في مجالات النقل والطاقة بين الدول الثلاث. وأشارت رئيسة اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وجمهورية أذربيجان، في جزء آخر من كلمتها، إلى ضرورة ضمان الأحمال في ممر الشمال-الجنوب، مضيفة: وفقًا للأهداف المحددة بين الدول الثلاث في بيان الاجتماع الثلاثي الأول في باكو، يجب تهيئة الظروف لزيادة حركة أساطيل النقل، خاصة في القطاع البري، لتحقيق هدف ترانزيت ١٥ مليون طن من البضائع بحلول عام ٢٠٣٠.

خطة عمل لتحقيق هدف ترانزيت ١٥ مليون طن

وأكدت الوزيرة صادق على ضرورة ضمان استدامة نقل الأحمال بين الدول الثلاث وتقليص العوائق أمام الحركة إلى أقصى حد، واقترحت أن يتم خلال الأشهر الثلاثة القادمة إعداد خطة عمل لتحقيق هدف ترانزيت ١٥ مليون طن من قبل الدول الثلاث، وأن يتم توقيع وثيقة هذه الخطة في الاجتماع القادم لقادة الدول الثلاث.

وأشارت وزيرة النقل إلى مشاريع تطوير البنية التحتية لممر الشمال-الجنوب، وقالت: في مجال السكك الحديدية، يجري تنفيذ مشروع خط سكة حديد رشت-آستارا بطول ١٦٠ كيلومترًا بالتعاون مع روسيا.

حتى الآن، تم تملك وتسوية ٨٠ كيلومترًا من الأراضي المطلوبة لهذا المشروع، وسيتم استكمال بقية المسار بحلول نهاية العام الجاري لتسليمه إلى المقاول الروسي لتنفيذ العمليات التنفيذية.

كما تحدثت رئيسة اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وجمهورية أذربيجان عن محطة سكة حديد آستارا، قائلة: بناءً على الاتفاق مع الجانب الأذربيجاني، تمّ الاتفاق على اتخاذ الإجراءات اللازمة لاستكمال وتشغيل هذا المشروع بالكامل بحلول نهاية عام ٢٠٢٥.

وأشارت صادق إلى تطوير المسار البري لأرس لربط جمهورية أذربيجان بنخجوان عبر الأراضي الإيرانية، وقالت: إن عملية توسيع الطريق البالغ طوله ١٠٧ كيلومترات بين جلفا وكلاله وبناء جسر كلاله-آقبند تسير قدمًا، ووفقًا للاتفاق بين البلدين، ستنتهي الأعمال التنفيذية للجسر الحدودي الجديد بحلول نهاية العام الجاري. وأضافت: منع الازدحام وتوقف الأساطيل عند حدود الدول الثلاث له أهمية كبيرة، وزيادة القدرة الاستيعابية للحدود وإزالة العوائق الإجرائية ستُقربنا من تحقيق الأهداف المحددة.

منع الازدحام وتوقف الأساطيل عند حدود الدول الثلاث له أهمية كبيرة، وزيادة القدرة الاستيعابية للحدود وإزالة العوائق الإجرائية ستُقرّبنا من تحقيق الأهداف المحددة

التعاون الجمركي من العوامل الرئيسية لتطوير الترانزيت

وأكدت رئيسة اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وجمهورية أذربيجان أن التعاون الجمركي يُعدّ من العوامل الرئيسية لتطوير الترانزيت، وأضافت: أقترح أن يتم الانتهاء من مذكرة التفاهم الخاصة بالتعاون الجمركي بين إيران وأذربيجان وروسيا والهند، والتي تم إعدادها وإرسالها مسبقًا، وتوقيعها في أقرب وقت ممكن. كما أن تبادل المعلومات الإلكترونية المتعلقة بالبضائع ووسائل النقل بين الجمارك في الدول الثلاث في إطار ممر الشمال-الجنوب يُعدّ من الموضوعات المهمة التي يجب اتخاذ التدابير اللازمة بشأنها.

وفي هذا السياق، أقترح تشكيل فريق عمل فني مشترك خلال الشهر القادم لوضع آلية لتبادل البيانات بين الدول الثلاث.

وأضافت: كما أشار السيد مصطفى يف خلال الاجتماع الأخير في طهران إلى استعداد جمهورية أذربيجان لعقد اجتماع ثلاثي حول الطاقة الكهربائية، أقترح أن تعمل الدول الثلاث على عقد اجتماعات فنية مستمرة لتسريع عملية تزامن شبكات الكهرباء الخاصة بها في أقرب وقت ممكن.

واختتمت وزيرة النقل والتنمية العمرانية كلمتها بالقول: إن ممر الترانزيت الشمال-الجنوب يُعدّ إطارًا فريدًا لتطوير العلاقات الاقتصادية والنقلية والطاقوية بين الدول الثلاث، ويجب علينا وضع آليات مناسبة لإدارة هذا الممر للاستفادة بفعالية من هذه الفرصة الاقتصادية المهمة، واعتماد نهج مرن لتقليل التحديات القائمة إلى أدنى حد ممكن.

هذا ووصلت فرزانة صادق، وزيرة النقل والتنمية العمرانية رئيسة اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وجمهورية أذربيجان إلى مطار باكو الدولي مساء الأحد. ووفقًا التقرير صادر عن وزارة الطرق والتنمية العمرانية، فإن من أهم برامج زيارة وزيرة الطرق إلى باكو عقد اجتماعات متعددة الأطراف مع وفود من جمهورية أذربيجان وروسيا بشأن التعاون في مجالات النقل والطاقة والجمارك، وزيارة الممرات الحدودية بين البلدين.

وشارك في الاجتماع، إلى جانب وزيرة الطرق والتنمية العمرانية، نائبا رئيس وزراء روسيا وجمهورية أذربيجان.

وناقش الاجتماع البنى التحتية لتطوير ممر الشمال-الجنوب من الفرع الغربي، وبحث جميع الإجراءات اللازمة لعبور حدود الدول الثلاث، بدءًا من تسهيل العبور ووصولًا إلى المسائل الجمركية وزيادة سعة نقل البضائع العابرة.

ووفقًا للخطة، من المتوقع أن تصل سعة النقل لبضائع الترانزيت بين هذه الدول الثلاث إلى ١٥ مليون طن بحلول عام ٢٠٣٠، ويتطلب تحقيق هذا الهدف وضع خارطة طريق.

خلال الأشهر الخمسة الأولى من ٢٠٢٥

الإمارات.. أكبر مستورد للزعفران الإيراني

أظهرت بيانات صادرات الزعفران الإيراني، خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠٢٥، تركّز السوق على دولة الإمارات العربية المتحدة بوصفها المركز الرئيسي لتوريد الزعفران الإيراني، فيما برزت الأسواق الأوروبية، خاصة إسبانيا وألمانيا، كمناطق ذات أهمية خاصة في هذا المجال. ويرى ناشطون اقتصاديون في هذا القطاع أن من أبرز التحديات التي تواجه صادرات الزعفران الإيراني مسألة ضمان الجودة والالتزام بالمعايير الدولية، نظراً إلى أن المشترين الأجانب يولون اهتماماً كبيراً بجودة المنتج ونقائه وطريقة تغليفه. وتُظهر بيانات مصلحة الجمارك الإيرانية، أنه خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠٢٥، صدّرت إيران ما مجموعه ٧٦ مليوناً و ٨٦٠ ألف دولار من الزعفران، بكمية إجمالية بلغت ٨٧/٤ طن، واحتلت الإمارات العربية المتحدة وإسبانيا المرتبتين الأولى والثانية بين الدول العشر الكبرى المستوردة للزعفران الإيراني، وهو ما يعكس ارتفاع الطلب على المنتج الإيراني في هذه الأسواق. وتشير الأرقام إلى أن الإمارات، بصفتها أكبر سوق للزعفران الإيراني خلال هذه الفترة، استحوذت على الحصة الأكبر من حيث القيمة والحجم، إذ تُعدّ مستهلكاً رئيسياً للزعفران الإيراني وتلعب أيضاً دوراً محورياً في إعادة توزيع هذا المنتج في الأسواق العالمية، كونها تمثل مركزاً تجارياً مهماً. وخلال هذه الفترة، تم تصدير ٢٤/٨ طن من الزعفران إلى الإمارات بقيمة ٢٢/٨ مليون دولار. أمّا إسبانيا، فقد استوردت ١٤/٣ طن من الزعفران الإيراني بقيمة ١٩/٦ مليون دولار، لتحتل المرتبة الثانية. وتُعدّ إسبانيا واحدة من أكبر مستوردي الزعفران في أوروبا، وتشير هذه الأرقام إلى الأهمية المتزايدة للسوق الأوروبية بالنسبة لإيران. كما أن نسبة القيمة إلى الحجم مرتفعة نسبياً، ما يُحتمل أن يعود إلى جودة المنتج العالية أو إلى تغليف متميز مخصص للأسواق الراقية.

وفيما يتعلق بالصادرات إلى الصين، فقد بلغت كميتها ١٠/٧ طن بقيمة ١١/٥ مليون دولار. وجاءت كل من أفغانستان وتايوان بعد الصين بين أهم المقاصد التصديرية، إذ يُعتقد أنهما تلعبان دوراً وسيطاً في إعادة تصدير الزعفران إلى أسواق أخرى.

وبحسب إحصاءات مصلحة الجمارك، تم خلال هذه الفترة تصدير ٨/٦ مليون دولار من الزعفران إلى أفغانستان بكمية ٩/٤ طن، و٥/٣ مليون دولار إلى تايوان بكمية ٥/٨ طن.

كما شملت قائمة المقاصد التصديرية الأخرى الهند، عمان، قطر، إيطاليا وألمانيا. والمثير للاهتمام أن ألمانيا، رغم الكميات الصغيرة التي تستوردها، تسجل قيمة مالية مرتفعة نسبياً، ما يشير إلى أن صادرات الزعفران إليها تتميز بجودة عالية وتغليف متخصص يلبي متطلبات السوق الأوروبية الدقيقة.

بعد روسيا..

إيران الثانية عالميًا من حيث احتياطيات الغاز

وفقًا لأحدث الإحصائيات، تُقدّر احتياطيات الغاز العالمية بنحو ١٢١/٢ تريليون متر مكعب، مما يضع إيران في المرتبة الثانية بعد روسيا.

ووفقًا لأحدث الإحصائيات حول احتياطيات الغاز وإنتاجه واستهلاكه في العالم، يُقدّر إجمالي احتياطيات الغاز العالمية بنحو ١٢١/٢ مليار متر مكعب، وتحتل روسيا المرتبة الأولى منها بـ٣٨ مليار متر مكعب، وإيران المرتبة الثانية بـ٣٢ مليار متر مكعب، وقطر المرتبة الثالثة بـ٢٤/٧ مليار متر مكعب. بعد ذلك، تأتي تركمانستان في المرتبة الثالثة بـ١٣/٦ مليار متر مكعب، والولايات المتحدة في المرتبة الرابعة بـ١٢/٩ مليار متر مكعب. ويبلغ إنتاج الغاز الطبيعي في العالم أعلى رقم في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث بلغ ٩٣٤ مليار متر مكعب سنويًا، تليها روسيا بـ٧٠٠ مليار متر مكعب سنويًا، ثم إيران ثالث أكبر منتج للغاز الطبيعي بـ٢٥٦ مليار متر مكعب سنويًا، ثم قطر بـ١٧٨ مليار متر مكعب، ثم كندا بـ١٧٣ مليار متر مكعب سنويًا. ويُظهر استهلاك الغاز الطبيعي في الدول أن الولايات المتحدة الأمريكية هي الدولة الأكثر استهلاكًا للغاز بـ٨٢٦ مليار متر مكعب سنويًا، تليها روسيا بـ٤٧٤ مليار متر مكعب، ثم الصين بـ٣٧٨/٧ مليار متر مكعب، ثم إيران رابعًا بـ٢٤١ مليار متر مكعب سنويًا. وبالنظر إلى عدد سكان هذه الدول، تستهلك إيران الغاز بمقدار ١٢٠ مليار متر مكعب فقط سنويًا أقل من الصين التي يزيد عدد سكانها عن مليار وأربعمائة مليون نسمة، وهذا يدل على أن كثافة استهلاك الطاقة، بما في ذلك الغاز، في إيران نسبة إلى عدد السكان أعلى من المتوسط العالمي، بحيث تبلغ كثافة استهلاك الطاقة في إيران ضعفي ونصف الرقم العالمي.

وتشير احتياطيات الغاز في الشرق الأوسط إلى أن إيران تمتلك أكبر احتياطيات من الغاز بواقع ٣٢ مليار متر مكعب، تليها قطر بواقع ٢٤/٧ مليار متر مكعب، ثم المملكة العربية السعودية بواقع ٦ مليارات متر مكعب، ثم الإمارات العربية المتحدة بواقع ٥/٩ مليار متر مكعب.

وبلغ إنتاج إيران من الغاز الطبيعي في العام الجاري ٢٤٤/٢ مليار متر مكعب، وهو الأعلى في الشرق الأوسط، تليها قطر بواقع ١٧٨/١ مليار متر مكعب، ثم المملكة العربية السعودية بواقع ١١٣/١ مليار متر مكعب، ثم الإمارات العربية المتحدة بواقع ٦٢/٥ مليار متر مكعب.